رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 74 من برنامج الدين والحياة- أعظم الحقوق - حق الله تعالى على عباده

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم جميعا مستمعينا الكرام. الى هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:00

يسعدوا بصحبتكم في هذه الحلقة اعدادا وتقديما عبدالله الداني وايضا ينفذ هذه الحلقة على الهواء الزميلين محمد با صويلح وسعود اسحاق وايضا آآ نتواصل معكم في هذه الحلقة وفي هذا البرنامج وعبر موضوعاته - 00:00:18

متعددة ونسعد كذلك بالترحيب بضيفنا الدائم في هذا البرنامج. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. والذي - 00:00:37

نسعد بالترحيب بفضيلته معنا في هذه الحلقة. فالسلام عليكم ورحمة الله وحياكم الله يا شيخ خالد. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك اخي عبد الله حياك الله وحيا الله الاخوة والاخوات اسأل الله - 00:00:57

ان يكون لقاءا نافعا مباركا. اللهم امين. كذلك نحييكم مستمعينا الكرام وايضا نسعد بتواصلكم معنا من خلال قنوات اه الاتصال اه معنا في هذه الحلقة على الارقام التالية الرقم الاول صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين احدعش سبعة - 00:01:10

ثم الثاني صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين وكذلك عبر الواتساب عن طريق الرسائل النصية على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين ويمكنكم كذلك مستمعينا الكرام مشاركتنا في هذه الحلقة بالتغريد على هاشتاق البرنامج الديني - 00:01:30

والحياة اذا نحييكم ونرحب بكم في مطلع هذا اللقاء. فاهلا ومرحبا بكم الدين والحياة. الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد - 00:01:50

المصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام من جديد - 00:02:17

في هذه الحلقة نتناول موضوعا مهما كما هو الحال في كل حلقة في هذه الحلقة نتحدث عن مسألة مهمة الا وهي آآ حق الله على العباد. فالعبادة هي حق الله تعالى - 00:02:39

بل على عباده فما خلقهم سبحانه وتعالى الا لذلك قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فهذه العبادة لله عز وجل هي الغاية المحبوبة المرضية له عز وجل - 00:02:55

ففي الصحيحين عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له غفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا - 00:03:10

به شيئا واحق واحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا. من هنا مستمعينا الكرام كان يجب على كل احد ان يعرف هذا الحق وان يعرف كذلك كيف يقوم بها - 00:03:30

هذا الحق من خلال هذه الحلقة سوف نجلي الكثير من المعاني حول هذا الموضوع المهم مع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح شيخ خالد عندما نتحدث في البداية عن حق الله على العباد آآ نريد آآ توطئة لهذا الموضوع حتى آآ يعني نتواصل في استعراض آآ - 00:03:50

كل النقاط المتعلقة بهذا الموضوع الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. اللهم صلي وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياك الله اخي عبد الله - 00:04:10

وحيا الله الاخوة والاخوات واسأل الله ان يجعله لقاء نافعا موتيريان آآ مباركا آآ مجليا لهذه القضية التي هي من كبرى بل هي اكبر قضايا البشرية وهي معرفة حق الله عز وجل - 00:04:23

اه مبدأ التوطئة لهذه اه قضية ان الله جل وعلا خلق الخلق آآ في هذه الارض وآآ جعل عليهم حقا وحقوقا وليست حقا واحدا. هذه الحقوق بها تنتظم حياتهم وبها تستقيم امورهم وبها يصلح معاشهم وبها تصلح - 00:04:41

آآ اخراهم ويصلحوا معادهم آآ الله جل وعلا بين في محكم كتابه الغاية من الخلق فقال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليعبدون. هذه الحقيقة يدركها كل مسلم - 00:05:09

وآآ يعرفها آآ الصغار قبل الكبار ان الله تعالى خلق الخلق ليعبدوه لكن يبقى آآ اشكاليات في فهم ما الذي آآ آآ ما ما هو المقصود بالعبادة؟ وكيف يحقق هذا الغرض والقصد من من الخلق - 00:05:28

آآ الله جل وعلا اجرى نظام الكون آآ في هذه الدنيا على انها دار ابتلاء واختبار يختبر الله تعالى فيها الناس بانواع من الاختبارات على اختلاف احوالهم من صحة ومرض وغنى وفقر - 00:05:49

وضيق وسعة آآ هذا الاختبار آآ المتنوع آآ في حق الناس على وجه العموم وفي حق الانسان نفسه يعني الانسان يمر باطوار متعددة من صحة ومرض وغنى وفقر آآ عسر ويسر - 00:06:11

اه ظيق وسعة. اه وكل هذا التلون الذي يعيشه الناس او يمر به الانسان في حياته كما قال تعالى لا تركبن طبق عن طبق انما هو للابتلاء وفي النهاية سينتهي الناس الى نهاية واحدة وهي الموت. لذلك يقول الله تعالى كل نفس نعم. ذائقة الموت - 00:06:31

ثم يقول ونبلوكم بالشر والخير فتنة هذا موضوع الحياة. نعم. والينا ترجعون هذا المآل والمنتهى. وانه بعد الموت ليس موتا لا نهاية ليس موتا هو نهاية المطاف ولا حدث بعده بل الذي بعده هو الرجوع الى الله عز وجل فهذا - 00:06:55

الاية على وجازتها واختصارها في سورة الانبياء آآ تذكر الرحلة البشرية التي يسير فيها الانسان آآ كل اطواره آآ في هذه الدنيا وفيما يستقبل منها المراحل. آآ حياة بعث ونشور كل نفس ذائقة الموت للحياة البرزخية. ونبلوكم بالشر والخير فتنة هذه الحياة الدنيا. واذا ترجعون هذه اه الدار - 00:07:16

التي يجزى فيها الناس على اعمالهم وآآ يرون ما قدموه ويحسدون نتائج سعيهم آآ الله عز وجل في كتابة بين آآ حقوقا كثيرة اه على الناس وفرائض عديدة على الخلق - 00:07:46

مدار هذه الفرائض كلها على تحقيق الغاية التي من اجلها خلقوا وهي آآ قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:08:13

آآ عندما ننظر في مراتب هذه الحقوق نجد ان الحقوق متنوعة. نعم والله عز وجل نظمها بامر واحد في قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها هذا يشمل كل ما جعله الله تعالى حقا لان الامانة المقصود بها هنا في قول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات هي الحقوق - 00:08:32

التي التزمها الانسان والزم بها وفرضت عليه. اه الامانة اه قص الله قصة عرظها على السماوات والارض والموقف الذي ذكره الله تعالى من اه آآ فابين من الاستعفاء آآ السماوات والارض من الحمل لانه كان عرض اختياري وليس عرظا آآ الزامي قال الله تعالى - 00:08:55

عرضنا الامانات على السماوات والارض. نعم. والجبال وهذي من اعظم المخلوقات المرئية. هم. اه جلالا وقدرة وقوة وصلابة فابين ان

يحملنها يعني آآ اعتذرن من حملها. والامر كان عرضا انا عرضنا العرض هنا التخيير في التحمل - 00:09:25
ليس العرظة والا لو امر الله تعالى لكان الالتزام هو اللازم للنساء المخلوقات. مم. آآ انما هذا آآ عرضه سخي ان عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن وحملن واشفقن منها وحمل واشفقنا منها وحمل الانسان انه كان - 00:09:45
ضلوما جدا. ضلوما جهولا. نعم. اه هذه الاية الكريمة كما ذكرت سوى عرض اختياري حتى لا يقول ان ابينا هنا يعني رفضنا. عصينا الله عز وجل ذكر آآ استجابة في السماوات والارض ثم استوى الى السماء وهي والدخان فقال لها الارض ائتيها طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين طائعين - 00:10:14
فالعرظ الذي ذكره هنا عرظ تخيير. نعم. فبين يحملنها وحملها الانسان خيارا وهذا قد يقول قائل انا ما اذكره لكن كل انسان يذكره فهذا لا يعني انه لم يكن وهو قد يكون باعتبار الاصول الاصول البشرية التي تحملت اللواء ادم عليه السلام - 00:10:40
هذه الامانة فحملها آآ بنوه من بعده آآ آآ سيرا على آآ آآ على طريقته. آآ حمل الله حمل الله حمل الله عز وجل الانسان الامانة وتحملها وقد قال الله تعالى انه كان ظلوما جهولا جهولا. فذكر الله تعالى اعظم العوائق التي تعوق - 00:11:01
عن اداء الامانة المتعلقة بحقه والمتعلقة بسائر الحقوق التي فرضها على عباده وهما الظلم والجهل الظلم ضده العدل والجهل ضده العلم فبقدر ما يكمل الانسان في علمه وبقدر ما يكمل في عدله - 00:11:27
يتحقق له آآ اداء ما تحمل من الامانة. اذا الخلل في الامانات على وجه العموم هو ناتج عن هذين الامرين اما الظلم واما ما الجهل. هم. اعظم الظلم واجهل الجهل - 00:11:47
هو الاخلال بحق الله تعالى لان حقه جل وعلا اثبت الحقوق. نعم. حقه سبحانه وبحمده اعظم الحقوق حقه جل في علاه اوجب الحقوق حقه سبحانه وبحمده الزم الحقوق للنفوس لان لان العبد لا ينفك عن احسان الله عز وجل لحظة كما قال تعالى وما بكم من - 00:12:04
سمعتين؟ فمن الله. فمن الله. هم. فنعم الله تعالى على عباده تترى وتتتابع وهي تصل اليهم مع لحظ اه اعينهم وتردد انفاسهم وآآ مري لحظاتهم فنعم الله تعالى على الانسان لا لا لا يخلو منها لحظة من اللحظات. هذه النعم آآ لها مقابل - 00:12:29
المفترض ان يكون ثمة ما شكر لهذه النعم وهو آآ اداء حق الله تعالى. ولذلك الله عز وجل يقول لادم يقول لنوح في امره بالقيام بحق ال داوود شفرة اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. هم. يعني - 00:12:54
يعني امر الله تعالى آآ نوح عليه السلام بالعبادة بالامر بالشكر ان هذه العبادات هي شيء من شكر حق الله تعالى. شيء من شكر نعم الله تعالى واداء حقه جل في علاه وحقه اعظم من ان يحيط به العباد - 00:13:17
او ان او ان يجازوه او يكافئوه عليه فهو سبحانه وبحمده الذي لا يقدر العباد قدره وما قدروا الله حق قدره سبحانه وحقوقه اعظم واجل. هم. آآ انما العبد يبدي شيئا من الصدق - 00:13:43
بامتثال ما امر به حسب طاعته لشكر الله عز وجل واداء حقه. اذا الان عرفنا انه حق الله جل وعلا على عباده هو موضوع الحياة. نعم. هو الذي من اجله خلق الناس - 00:14:01
ليختبروا في هذا الحق ثم نتيجة هذا الاختبار هو المجازاة على اه ما كان منه من اداء هذا الحرب اذا كان اذا كانوا قد قاموا به فريق في الجنة تنكفوا عنه واعرضوا عنه فريق في السعي في السعي. نعم. وهذا - 00:14:17
طق هو ادنى مراتب الشكر لله عز وجل على انعامه واحسانه ولذلك سمى الله تعالى آآ العبادة شكرا كما ذكرت في قول آآ في امره جل وعلا لداود اعملوا ال داود شكرا وقليل وقليل شكور من عبادي - 00:14:37
الشكور. هم. كما ان الشكر هو جزء من من من الطريق الذي يدرك به الانسان آآ شيئا من منافع الدنيا. هم. فان منافع الدنيا آآ تتحقق آآ بالقيام بحق الله جل وعلا. وذلك ان الله عز وجل يعطي عباده - 00:14:57
العطايا والهبات اه في في الدنيا والاخرة على نحو ما يكون منهم من استقامة. نعم. هذا لا يعني الا يعطي الكافر شيئا بل لله عز وجل يقول ولو ان يكون الناس امة واحدة - 00:15:26

لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون وذياب ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا فالله يفتح للكافر في هذا العطاء الذي يبينه ولولا ان يكون الناس امة واحدة يعني في الكفر وعدم الايمان بالله عز وجل. مهم - 00:15:41

جعلنا لمن يكفر بالرحمن بيوتهم سقبا من فضة ومعالج عليها يظهرون. هم. ولبيوتهم ابوابه سرور. لكن هذا العطاء كما قال تعالى وزر الخروفاء وان كل ذلك متاع الحياة الدنيا. ليس بشيء امام ما اعده الله تعالى لعباده الصالحين المحققين آآ - 00:16:05

بطاعته في الدنيا والاخرة في الدنيا من النعيم والسكن والطمأنينة والحياة الطيبة. نعم. وفي الاخرة من الفوز والسبق والنجاة من النار. عفوا يا شيخ خالد ربما يشترك يعني يشترك المؤمن مع الكافر في هذا الرغد او ربما يكون المؤمن فيه نوع من هذا الشظف العيش لان هذا ليس موضوعا لكن بما - 00:16:25

اننا مررنا على هذه النقطة ربما يكون هناك يعني لبس لبس لدى بعض الناس عندما يرى الكافر على حال من اليسر والسعة ورغد العيش في مقابل ان يكون هذا المؤمن - 00:16:45

على نوع من ضيق العيش وشظفه. فيظن ان يعني فيدخل يدخل عليه الشيطان يعني شبهات لا منتهى لها بالتأكيد انه الشيطان لا لا يطرق بابا من ابواب التشبيه والتشكيك وصد الناس عن الحق. الله المستعان. والهدى الا آآ - 00:16:55

تقدم اليه آآ وسعى فيه فقد اخذ على نفسه كما قص الله تعالى في محكم كتابه آآ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صلاتك فهو قاعد على الصراط المستقيم. نعم. فيصد عنه بكل ما يستطيع ثم لاتينهم من بين ايديهم من - 00:17:15

ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم هذا هذه المحاصرة التي وصفها الله عز وجل في التزام ابليس وحلفه انه سيفعل هذا آآ هو الجاري في هذه التشبيهات والتشويكات وثمرة ذلك ما ذكره الله تعالى في في - 00:17:35

قوله ولا تجد اكثرهم شاكرين اي ولا تجد اكثر البشرية بسبب هذا الكيد الكبار شاكرين اي عابدين الله عز وجل قائمين بحقه مما يلقيه في من الشبه آآ يذل به الناس عن الهدى هو ما يتصل آآ هذه الشبهة التي - 00:17:55

آآ تصوب للناس ان عطاء الدنيا آآ اكرام رب العالمين ومنعها وحجبها هو آآ عاد دليل عدم من رظا اه وعدم المحبة وعدم الله عز وجل يقول اه تأمل الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمه - 00:18:14

واما اذا ما ابتلاه وقدر عليه رزقه فيقول اهانه. ماذا يقول الله تعالى؟ كلا. الله اكبر. ليس الامر كما تتظنون او تتوهمون ان العطاء دليل الرضا وان المنع دليل الاهانة وعدم المحبة والبغض لا الله جل وعلا - 00:18:39

الدنيا ان من يحب لمن يحب ومن لا يحب لكنه لا يعطي آآ الهدى والتقى والصلاح والاستقامة الا من يحب وقد آآ آآ آآ اشار النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ان هذا العطاء آآ ليس دليلا على - 00:19:03

آآ شيء من الاكرام ولا من الاحسان آآ الذي آآ الذي يدل على الحب كمال الرضا آآ قد يكون ذلك هذا آآ خبر رواه الامام مسلم في صحيح من حديث آآ عمر رظي الله من - 00:19:24

من قصة دخول عمر على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقصها عبد الله بن عباس يقول دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم في لما اعتزل آآ نسائه صلى الله عليه وكان صلى الله عليه وسلم على حصير - 00:19:44

ما بينه وبين بينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادب النبي صلى الله عليه وسلم كان على حصير وتحت آآ رأس في وسادة من عدم آآ حشوها ليم. حشوها اليم. نعم. ليس فيها شيء يذكر من المتاع وعند رجليه شيء من - 00:20:02

القرض وعند رأس اهبة اهبة معلقة يعني في حال من القلة واه عدم اه اه التوسع ما ما وصف وقد رأى عمر رضي الله تعالى عنه اثر الحصيص في جنب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:22

فيعني لما رأى هذه الحال من حال النبي صلى الله عليه وسلم ما ملك عينه بكى رضي الله تعالى عنه يعني رحمة للنبي صلى الله عليه وسلم يعني تأثرا مما شاهد من قلة آآ ذات يده صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد - 00:20:41

بادب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ يعني اي شيء يجعلك تبكي؟ فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه من

النعيم السعة في الدنيا كسرى ملك - 00:21:01
فارس وقيصر ملك الروم وهم اعظم مملكتين آآ في ذلك الزمان وعند وعندهم من الذهب والفظة والسعة ما فعندهم قال يعني كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله وصفوته من خلقه الله يعني وهذه حالك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضى - 00:21:13
ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة. آآ هذا التنبيه آآ الذي آآ لفت اليه وسلم نظر عمر رضي الله تعالى عنه وان هذه الدنيا مهما كان فيها من النعيم فان النعيم الاساس هو ما في القلب. هم. من الطمأنينة - 00:21:36
والانشراح والبهجة بالله عز وجل هذا ما يتعلق بالدنيا وما يتعلق بالاخرة هو الجوز الذي يؤمل ويسعى اليه. مهم. فالمقصود المقصود ان عطاء الدنيا مهما رأيت من عطاء الدنيا وزينتها اه مهما رأيت من عطاء الدنيا وزينتها لمن عصى الله او كفر او فجر - 00:21:56
او بغى او اعتدى فاعلم ان ما في قلبه من اه الاذى ما في قلبه من الوحشة بعدم معرفة الله ما في به من الظلمة ما في قلبه من الضيق يفوق آآ كل ما يصيب المؤمن من من ضيق في - 00:22:16
في في عيشه ومن قلة ذات يده وما اشبه ذلك مما آآ يترتب من بؤس المعاش وقلة ذاته. ولو ولو اظهر سعادته يعني امام الناس بينما نارا في صدره او ظلمة آآ كما تفضلتم - 00:22:36
بالتأكيد يعني هو يعني يا اخي الانسان يشهدها من نفسه. نعم. انه احيانا قد يجاب يجامل بابتسامة قد يجامل بنوع من التبسط في الحديث وفي قلبه من الهموم اعباء اسباب يعني التي لا تتناسب مع المظهر - 00:22:53
الشيء الكثير ما يعني اظهار اه الزينة هذه وما يكون من من متع الدنيا ليس دليلا على السعادة ولا دليلا على البهجة وطمأنينة القلب وانشراحه. جميل. نعود الى موضوعنا وهو ما يتصل باعظم الحقوق. هم. يعني - 00:23:13
حقوق آآ اذا عرفنا ان ان الدنيا مبنية على حقوق هذه الحقوق لا يمكن ان تستقيم الدنيا ولا تطيب ولا يصلح المعاش الا بفعلها. اه فان الانسان سيبادر الى ادائها. عند ذلك ينبغي ان يسأل نفسه. ما هي اعظم الحقوق التي - 00:23:33
آآ اذا اتى بها الانسان صلحت حاله وانبثق عنها كل ما آآ يكون من من من بقية الحقوق التي تصلح بهالمعاش. هم. اعظم الحقوق ورأسها هو حق الله عز وجل - 00:23:55
حق الله الذي جعله على عباده هو عبادته ولذلك آآ جل الله تعالى هذا في كتابه بان اخبر الناس انه ما خلقهم لاي حاجة من الحاجات او غرظ من الاغراظ او اه مصلحة من المصالح. الا لشيء واحد - 00:24:09
وهو عائد نفعه اليهم وهو ان يعبدوه وحده لا شريك له. يقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لما كانت هذه الحقيقة على هذا النحو جلاء ووضوحا في القرآن العظيم. آآ كان اول نداء - 00:24:30
نادى الله تعالى فيه الناس في كتابه آآ هو امره امرهم بتحقيق هذه الغاية. نعم. اول نداء في القرآن يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. ما جاء قبل هذه الاية اي ذكر - 00:24:50
لامر ونهي آآ تقدم على هذا ولم ينادي الله عز وجل في هذه القضية آآ فئة من الناس بل نادى الناس جميعا. هم. يا ايها الناس وهذا يدل على ان الخطاب القرآني خطاب عالمي ان الاسلام خطاب آآ للبشرية كافة. هم. استجاب - 00:25:09
وما استجابوا ان استجابوا فذلك من سعادتهم وان اعرضوا فذلك من موجبات هلاكهم وهو المال لهم الا يستجيبوا. هذا الدين القويم العظيم الذي جاء به سيد المرسلين في ختم الرسالات فتح الله تعالى فيه - 00:25:33
بكتابه النداء بهذا النداء. والنبي صلى الله عليه وسلم لما امره الله عز وجل بان ينذر عشيرته للاقارب قالوا انذر عشيرتك الاقربين لماذا انذرهم؟ انذرهم الشرك والكفر وعبادة وعبادة غير الله عز وجل. وامرهم - 00:25:53
ان يعبدوا الله تعالى اه وحده لا شريك له فالحق الذي جاءت به آآ الرسالات اه جميع جميعها وليس فقط اه رسالة الاسلام ولا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بل كل اه اه الرسل صلوات الله - 00:26:13
السلام عليك دعوا الى هذه الحقيقة وما ارسلنا من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوني وفي الاية الاخرى الا انا فاتقون. نعم.

ويقول الله تعالى ينزل روحه ينزل الروح ينزل اه اتى امر الله فلا - 00:26:33
فاجروه سبحانه وتعالى عم بشيء ينزل الملائكة بالروح. ينزل الملوك اي ينزل الملائكة بالروح من امره. بالروح اي الوحي. نعم. بالروح من امره على من يشاء من عباده انه لا اله الا انا فاتقون. الله. هذه هذا موضوع الرسالات - 00:26:49
هذا موضوع ما جاء به المرسلون صلوات الله وسلامه عليهم. جميعا بلا استثناء وبدون تخصيص جميعهم جاؤوا يدعون الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له. وهذا الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:05
آآ البشرية دعا اليه آآ من اول يوم بعثه الله الى ان توفاه الله عز وجل وهو يجعل الناس الى عبادة الله وحده اول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض كان - 00:27:25
سبب ذلك هو الاخلال بهذه الحقيقة ولذلك يقول الله تعالى قد ارسلنا نوحا الى قومه يا قومي فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله ايوة. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. كل الرسل صلوات الله وسلامه عليه. وكل الرسالات وهذه الرسالة المباركة - 00:27:43
كلها جاءت بالامر بالعبادة والى عهد اخاه مودن. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. نعم. افلا تتقون؟ وآآ شعيب يقول لقومه آآ في كما قص الله تعالى في محكم كتابه - 00:28:03
يقول والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم الى اخر ما ذكر الله جل وعلا في فيما اقص عن اه من شأن من شأن اه نعم. والى والى ثمود والى ثمود اخاهم صالحا قال اعبدوا الله ما لكم - 00:28:20
غيره. هذه كلها يعني قضية وحقيقة متكررة في كل الرسالات. هم. والسبب في ذلك ان اعظم خلل اه آآ اخرج البشرية عن آآ هذا الصراط هو عبادتهم لغير الله هو اخلالهم بحق الله عز وجل. نعم. في التوجه اليه الى غيره. والتوجه الى سواه وصرف العبادة لغيره. ولذلك - 00:28:40
كانت الرسالات جميعها دائرة على هذا المعنى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله انقسم الناس ومنهم من حقت عليه الضلالة. فمنهم من استجاب الى هذا الى دعوة المرسلين ومنهم من لم يستجب فكان - 00:29:06
من الخاسرين اذا اذا تبين هذا انه انه هذا الحق هو اعظم الحقوق وانه هذا الحق هو الذي اه من اجله بعث الله تعالى المرسلين. وانه هذا الحق هو الذي ختم به الله عز وجل الرسالات. نعم. وان هذا الحق لا - 00:29:26
قيم معاش الناس الا بادائه والقيام به. نعم. اه فانه ينبغي ان يعلم ان هذا الحق من اهم المهمات التي يجب على المؤمن ان وان يجتهد في تحقيقها وانه اذا حققها على وجه تام وكامل كل الحقوق الاخرى المتعلقة بحقوق البشر - 00:29:43
وتأتي تابعة له مترتبة عليه. جميل. شيخ خالد سنأتي ان شاء الله على نقاط مهمة مما يتعلق بهذا الحق العظيم اه لكن نستأذنك اه في اخذ الاتصال الاول اه قبل ما اخذ الاتصال اذكر بالرقم التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة احدعش - 00:30:09
تابعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين آآ عبد العزيز الشريف من الرياض تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا استاذ عبد الله مساك الله بالخير. مساك الله بالنور حياك الله - 00:30:29
حيا الله يا شيخنا الشيخ خالد مساك الله بالخير يا شيخ يسمع كشاف مرحبا بك حياك الله فضيلة الشيخ هناك بعض الناس يثير شبهات حول التوحيد والعقيدة فمنهم من يقول ذلك الرجل الذي قال لابنائه اذا انا مت اقطعوني ودروا لحمي واحرقوني بالنار - 00:30:43
قال فبعثه الله عز وجل قال لما قلت ذلك؟ قال اني خائف منك. يعني هو شك في قدرة الله عز ان يعيده مرة ثانية. الثاني ايضا يقول الله فمن شاء - 00:31:06
وان شافها فليكفر يقولون ان هذه حرية شخصية للانسان انه سواء امن او كفر هذا فيه الراجعون اليه. فما هو توجيهكم بارك الله فيك؟ طيب شكرا اخ عبد العزيز طيب اه شيخ خالد اذا في امكانية ممكن نجيب عليها بشكل سريع السؤالين - 00:31:16
كل موضوع حلقتنا مهم. مما يتعلق ببيان هذا الحق وانه يعني ان هذا الحق من الاهمية منزلة كبرى يجب على كل احد ان يعتلي به

وانه آآ يعني آآ ما يقوله بعض الناس من ان هذا الحق يعني ما يحتاج يتكلمون عن التوحيد الناس موحدون - 00:31:32
والناس لماذا التحذير من الشرك؟ ولماذا اه يا اخي؟ يعني بعض الناس عفوا يا شيخ يقولون احنا في في عصر التقنية والتقدم وغير ذلك يقولون ناس الان اصبحت يعني على قدر عال من المعرفة والعلم وغير ذلك. وانها الحديث عن مسألة عبادة عبادة الله عز وجل وغيرها من الامور الاساسية هي - 00:31:55
في قلوب المسلمين ولا يحتاج ولا تحتاج الى تذكير او ترسيخ هذا هذا هذا يعني مشكل حقيقي ان يتنبه اليه. نعم. وان يجلى انه ليس ثمة ارتباط بين سلامة في الاعتقاد وهذا حق الله عز وجل - 00:32:15
ومدى آآ قدرة الانسان على التصنيع والتطور وما مم. انجزه من منجزات دنيوية. الله عز وجل يقول يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. غافلون. نعم. فهؤلاء - 00:32:32
ايه هذه الاية تنطبق هذه الاية تصف حال كثير من الناس. نعم. ان عنده معرفة في شؤون الدنيا واتقان لها اه تميز فيها لكن ليس ثمة آآ صلة بين هذا وبين اداء حق الهزيل لان حق الله عز وجل مما يؤجر عليه الانسان. يعني الاجر الكافي - 00:32:47
في الاخرة فلا يهتم له في في الدنيا. ثم انت الان ستشاهد ان ان من اه اكبر اه العقول انتاجا وتوقيعا اتقانا في شأن المخترعات. مهم. ممكن اني اسجد لصنم ممكن ان اه يمشي في - 00:33:07
لعبادته يعبد غير الله عز وجل وهذا واقع هذا ليس متخيل يا اخي انت اذا ما علمت ان البشرية قريب من ستة مليار انسان. نعم. عدد قديم من هؤلاء لا يتجاوز - 00:33:27
آآ يعني يعني اذا قلنا السدس فنحن قد يعني يعني قد نكون بلغنا الذروة في في الاحصاء. نعم اذا اذا كان السدس وخمسة اسداس اها على غير آآ اداء حق الله عز وجل تعرف انه الخلل كبير في هالموضوع وانت - 00:33:40
اذا اردت ان تعرف خطورة الموضوع وانه يعني لا يتعلق باتقان المعاش وانه الناس قد تطيب حياتهم في فيما يتعلق بالمصنوعات والمخترعات لكن يكون عندهم خلل كبير في في عبودية الله عز وجل والقيام بحقه في العبودية - 00:34:00
العزيزية للقيام بحقه. هذا اه يعني تشهده عبر التاريخ وليس في يومنا هذا. هم. اه يعني فرعون بنى الاهرام هو وقومه قال لهم يقال وهذه الانهار تجري من تحتها ولي ملك مصر هذه الانهار تجري من تحتي آآ افلا تبصرون؟ يعني آآ كان عنده من - 00:34:20
الدنيا والتمكن والسطوة ما عنده ومع ذلك هو الذي قال ربكم الاعلى وهو الذي قال ما علمت لكم من اله غيري وكانت عقوبتهما جعله الله تعالى اية لمن خلفه بالغرق الذي شهده بنو اسرائيل. فالمقصود انه يعني هذا من من من التشبيه - 00:34:40
ايه هو ومن اه التضليل الذي يمارسه البعض فيما يتعلق بانه اه يعني عطى هؤلاء يعني لا يمكن ان يكون عندهم شرك وهم قد وصلوا اليست القبر يعني القبر القبور تعبد؟ اليست البقر تعبد؟ اليست الفئران والحشرات تعبد من دونها - 00:35:00
هذا موجود وليس مخترعا وهذا لا يفعله فقط سقط الناس وهمله وهمله فليفعله بعض من يتخرج من كبرى الجامعات والدراسات ويخرج من من اكبر المصانع الى صحيح آآ مثل هذه الاصنام التي تعبد من دون الله والتي لا يرجى منها - 00:35:20
ويتوجه لها بالعبادة. العبادة مركوزة في فطر الناس. نعم لهم من عبادة الله ومنهم من يضل الطريق فيعبد غيره. اثرت نقطة مهمة شيخ خالد في حديثك اللي تذكرت يعني بعض الشبهات التي يثيرها البعض في اه مواقع التواصل وغيرها وهي مما اه عمت به اه بها البلوى. عندما يتناقل بعض الناس - 00:35:40
تابعون حسابات وهمية وربما هي حسابات تأتي احيانا من الخارج تلبس على الناس في دينهم. يعني ربما بعض الاسئلة التي يعني يطرحون هنا في هذا السياق عندما يقولون يعني مثلا المخترعين هؤلاء الذين اخترعوا الكهرباء والانارة وغيرها والمكيفات الذي التي اه يعني ان نعمت على - 00:36:05
ناس حياتها حياتهم وسعت عليهم في حياتهم هل فعلا يعني يستحقوا يعني للاسف يعني يقولون هل يستحقون النار يعني شبهات للاسف يعني متوغلة في في في صميم الخطر والظرر يا اخي الجواب المباشر. هم. النار والجنة ليست اه للبشر يعطونها من ينشأون ويمنعونها من يشاء. نعم. النار والجنة هي لله عز وجل - 00:36:25

بل الدنيا والاخرة لله عز وجل. وكون الانسان اه اه يعني يفكر في في استحقاق الجنة بسبب مصالح اه اه دنيوية او منافع هذه ليست اه ليس عدلا. الله عز وجل الان لما يقول شخص مثلا انا - 00:36:50

مكافأة او جائزة لمن يفعل كذا آآ من الاعمال. فيأتي شخص ويقول انا والله ما سويت هذا العمل ما ما قدرت عليه او لم اقوم به او لم اهتم به او لم ارى اني مهم لكني سويت شيء اهم. نعم - 00:37:10

هو العمل الفلاني. هو فعلا عمل مهم ومفيد. هل يستحق الجائزة ولا يستحقها بالتأكيد ده يستحقه لانه لم يأت بشرطها. صحيح. فالله عز وجل جعل الجنة دار المتقين جعل الجنة دار العباد الصالحين دعا الجنة الجنة - 00:37:25

لمن اه حقق لا اله الا الله. فمهما صنع الانسان من اتقان وتقدم وما الى ذلك من منجزات. لكن لم حقق العبودية لله عز وجل فهو على غير السبيل. وعائشة رضي الله تعالى عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عن عبد الله بن جدعان آآ - 00:37:41

وكان رجلا آآ معروفا في زمن الجاهلية بانواع من الخصال الحسنة والاعمال آآ التي آآ ينتفع انتفع منها الناس هل هل ينفعه ذلك في الجاهلية هل ينفع ذلك في الاخرة؟ نعم. فقالت عائشة قالت يا قالت عائشة بنص العبارة. قالت عائشة يا رسول الله ابن جدعان. كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين. هل - 00:38:01

ذلك نافعه يعني هل ينفع يوم القيامة؟ نعم. قال لا ينفعه. الله اكبر. انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني لم يكن يؤمن بالبعث. وفي القرآن - 00:38:31

كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون نعم وذلك قال تعالى ولذلك قال وفيما يتعلق هذا في الدنيا يوفون ما لهم من نصيب في الدنيا لكن في الاخرة وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:38:42

لانه لم يأتي بالاسى الاساسي والاصل الذي يقبل منه. الذي هو ان يعني ان ان يعني انجازات البشرية التي تتعلق بالتصنيع بتسهيل يعني من الامور التي اه ينتفعون بها في - 00:38:57

دنياهم. لكن هذه لا لا تستلزم فلاحا في الاخرة. طيب. ولا نجاحا في في في الدنيا حتى في الدنيا لا لا يستحق بها هناء وسعادة قد يكون الانسان في اعلى ما يكون من النعيم اها الظاهر لكنه لم يدرك شيئا من السعادة الحقيقية - 00:39:17

هي الباطنية سعادة القلب والفؤاد. طيب. يعني عدنا الى النقطة الاولى وهي انه يعني ما في ارتباط بين عطاء الدنيا وبين آآ وانجازات الدنيا وبين تحقيق العبودية. العبودية امر يتعلق بالقلب. هم - 00:39:37

علق بامتثال ما امر الله عز وجل هذا الحق الذي هو حق الله تعالى على عباده. نعم. هو معنى لا اله الا الله. حتى ما يعني يفرقنا الوقت في نعم. في بيان ما هو الحق الذي جعله الله تعالى على - 00:39:56

هو ان يعبدوه وحده لا شريك له. جميل. وهذه القضية قضية يعني في غاية الجلاء والوظوح. نعم. انه لابد في تحقيق الطاعة واداء الحق لرب العالمين ان يعبدوه وحده لا شريك له - 00:40:10

ان يعبدوه احدا بقلوبهم ان يعبدوه وحده بالسنتهم ان يعبدوه وحده بجوارحهم بجوارحهم جميل فلا ينصرف الى غيره ولا يتوجهوا طبعا بعض الناس يقول يعني كيف العبادة بالقلب؟ العبادة بالقلب هي محبته. مهم. ان يمتلئ قلبك حبا لله عز وجل. خالد يعني هو - 00:40:26

سبيل المثال الشكر هو يكون باللسان يكون بالجوارح بعبادة الله وكذلك ايضا يكون بالإعتراف والإقرار بها في قلب الإنسان. هذا مثال هذا هذا مثال الاخر للعبادات التي تكون في في كل الجوانب التي يكون فيها عمل في القلب واللسان والجوارح - 00:40:46

فعبادة القلب مدارها على تحقيق المحبة لله والتعظيم. طيب. وعبادة اللسان بالنطق وبشهادة ان لا اله الا الله جميل. اداء الحقوق المتعلقة باللسان. عبادة الجوارح ما فرضه الله تعالى من اركان الاسلام - 00:41:06

التي شرعها طيب. جل في علاه لعباده. يعني العبودية ليست شيئا يعيق الحياة. صحيح. هنا مسألة مهمة يعني الناس يظن انه اداء حق الله تعالى معناه تعطيل الحياة لا اداء حق الله عز وجل تطيب به الحياة ولا يعطلها. جميل. اداء الله اداء حق الله عز وجل - 00:41:26

يعين الانسان على مصالحه معاشه ويبلغه فوز معاده. هم. ولذلك قال الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين الاستعاذة تكون في تحقيق العبودية وفي تكون في تحقيق ادارة مصالح مصالح المعاش ايضا. مم. الا بعون الله. نعم يا شيخنا - 00:41:46

حدث ايضا عن اثار آآ تحقيق العبودية لله عز وجل لكن ناخذ الاتصال ميساء من الدمام تفضل يا ميساء. طيب انقطع الاتصال طيب اه ربما يا شيخ يمكن لو بشكل مختصر نتحدث عن اه اثار تحقيق هذه العبودية لله عز وجل - 00:42:06

هو ابرز اثهارها في في الحياة الدنيا طيب الحياة. هم. طيب الحياة هو ثمرة مؤكدة لعبادة الله عز وجل والقيام بحقه. الله عز وجل يقول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - 00:42:22

هم مهتدين. وهم مهتدون. هم. فوصفهم الله اعطاهم الله تعالى هبتين على طاعته والقيام بحقه والسلامة من الشرك الذي هو وصرف العبادة لغير الله الذي هو التعلق بغير الله. وهنا لما نقول صرف العبادة لغير الله بعض الناس يقول اصلا كل المسلمين يصلون لله ولا في صرف. عندما - 00:42:42

تستغيث بغير الله تقول يا حسين يا علي صحيح يا فلان يا رسول الله اعطني كذا تدعوهم من دون الولي او الحجر او الملك او الجن او الانس كل معبود من غير الله كل هذا خارج عن تحقيق العبودية لله مخالف للا اله الا الله طيب لا اله الا الله - 00:43:02

تستطيع ان لا تدعو الا الله كما قال تعالى وان المساء لله مع الله احد. طيب رجعت لنا ميساء تفضلي يا ميساء الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي بسؤالك. لأ. يا شيخ انا عندي بس اغش انا في الاختبارات وبصير في خادم صحيتي نصيحة. طيب ان شاء الله يجابك الشيخ. ان شاء الله. شكرا لك ميسام - 00:43:22

نبداو فيه ان شاء الله بإمكانية شيخ باختصار اذا انجبت ما سمعت السؤال نعم اه تغش في الاختبار تقول انها اه تغش في الامتحانات وتريد نصيحة من فضيلتكم والله يعني هذا على كل حال آآ من غش فليس منا وآآ النجاح الحقيقي هو ما ادركتيه بعملك وآآ - 00:43:40

آآ اجتهادك اما بالغش فانه ليس نجاحا بل هو تزوير سرعان ما ينكشف. اها. في الدنيا وايضا ينال الانسان عليه العقوبة في الاخرة. نعم. ولعل الانسان يحقق العبودية لله عز وجل في حتى في طلب العلم. بان يسلك ما امر الله به عز وجل وينتهي عما نهى الله عز وجل - 00:44:02

نعم وهذا من حقوق آآ من حقوق آآ الله عز وجل التي تنبثق عن حقه على اساس وهو عبادته وحده لا شريك له لان مقتضى لا اله لا اله الا الله مقتضى الاسلام هو ان هو طيب القلب وصلح العمل - 00:44:22

طيب شيخ خالد لو فيه نقاط مختصرة نتحدث ايضا عن ما يتعارض مع هذا الحق مع اداء حق الله عز وجل هل هناك امور تتعارض مع هذا او مع اعداء هذا الحق الكبير - 00:44:37

اعظم ما يخل بهذا الحق هو الشرك ولذلك الله عز وجل يقول ان الشرك لظلم عظيم. ولذلك يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولذلك قال - 00:44:50

على آآ انه لا يفلح انه لا يفلح الكافرون. نعم. بين الله جل وعلا آآ عواقب الشرك في في الدنيا والاخرة ففي الدنيا اه يقظه الله تعالى في قلوبهم من اه من الرعب والخوف اه القلق ما - 00:45:03

لا يجدون معه آآ سكنا ولا طمأنينة ولا آآ ولا هناء آآ في حين ان آآ اهل التقوى وهو الايمان يفوزون بما يمن الله تعالى به على عباده من من من سكينة القلب الا بذكر الله تطمئن القلوب. في في المقابل - 00:45:23

يقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. هذا في الدنيا نعم. واما في الاخرة وهم النار. هم. وبئس مثوى الظالمين. اذا يتعارض مع حصول - 00:45:43

الهناء اذا لم يحقق العبد هذه او ان لم يؤدي هذا الحق لله عز وجل طيب وبالتأكيد استأذنك شيخ خالد ناخذ اخر اتصال ابو عبد الله تفضل ابو عبد الله - 00:45:57

الو سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله اسأل الله ان يجعل هذا العمل في ميزان اعمالكم ان شاء الله. اللهم امين. سؤالي يا شيخ

يقول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:46:09
الله عز وجل آآ غني عن عبادتنا صح. سؤالي لماذا خلقنا الله وهو غني عن عبادتنا؟ جميل طيب شكرا. تسمع الاجابة شكرا لك يا ابو عبد الله. تفضل يا شيخ - 00:46:21
اما لماذا ما خلقنا الله عز وجل فخلقنا الله عز وجل ليبلونا كما قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا للاختبار امثلة. اما يعني ما الحكمة من خلق البشرية فهذه آآ الله عز وجل اعلم بها. ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون لكن نحن - 00:46:32
بادراك آآ الحكمة من الخلق وهو ان الله او الغاية من الخلق الغاية من الخلق وهو الذي ينفعنا وينتج عنه عملنا وينتج عنه آآ صلاح وحالنا ان ندرك ان الله خلقنا لعبادته. اما لماذا خلقنا الله لعبادته فهذا جوابه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ونحن - 00:46:52
عقولنا لا نستطيع ان ندرك السر والغاية والحكمة في كل ما اه يقضيه الله عز وجل ويحكمه به سبحانه وبحمده. ولذلك قطع الله تعالى على على على الطريق في في هذا هذا التساؤل وهذا التسلسل الذي لا يدركون منه جوابا وقد تحار عقولهم وتضيق افهامهم عن - 00:47:14
فقال لا يسأل عما يفعل. لان فعله لا يجري على ادراك الانسان. الله عز وجل يقول ولا يحيطون بشيء من علمه. ويقول جل وعلا ولا يحيطون به علما وهذا يدل على ضعف قدرة الانسان على ادراك الحقائق واسرار افعال الله عز وجل - 00:47:37
واقضيته واحكامه. طيب. الذي يفيد هو هذا خلقنا. نعم. اما يعني لماذا خلقنا؟ ما الواجب علينا تجاه اه ما الواجب علينا اه اه في في في حياتنا في خلقنا. اما ما لماذا خلقنا الله عز وجل؟ هم. فهذا اه يعني اه - 00:47:57
آآ لا تدركه عقولنا ونقول لا يسأل عما يفعل وهم يفعلون. ونقطة مهمة يعني اذكر بها انه نحن نعبد الله عز وجل وهو سبحانه وتعالى غني عن عبادتنا وكما تفضلتم انه خلقنا وامرنا بان نعبده ليبلونا ويختبرنا في هذه الحياة. اكيد يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني - 00:48:17
ولن تبلغوا نافعي فتنفعوني. وخلق الله غيرنا كثير يا اخي. الله. يعني انت اذا نظرت الى اه خلق الانسان في محيط هذا الخلق العظيم الكبير في الكون الذي يعني العالم الان بتطوراته واكتشافاته يكتشف اننا جزء ظئيل - 00:48:37
في في في اشعة الشمس في اه سياق خلق الله عز وجل وصنعه سبحانه وبحمده. الله اكبر. ما قدروا الله حق قدره. شأن الله اعظم واجل سبحانه وبحمده. ان به هذا العقل يا اخي نحن لا ندرك ابسط ما يكون ارواحنا التي بين جنبينا ما ندرك حقيقتها. نعم.
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربك - 00:48:57
ندركها ولا نعرف حقيقتها ولا يعني يخفى علينا شيء كثير من شأنها. نعم. فكيف يريد الانسان بعقله القاصر عن ادراك حقيقة روحه التي يعيش كيف يريد ان يدرك آآ اسرار آآ وحكم وغايات افعال الله عز وجل واقضيته واقداره. طيب الان يمكن يا شيخ لو اختم في في - 00:49:20
السؤال الذي اثاره الاخ مسلم عبدالعزيز في اول اتصال عن اه تلبيس البعض اه باستخدام او يعني ربما اه الاستدلال بهذه الاية الكريمة في سورة الكهف فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انه هناك حرية لمن شاء ان يؤمن من شاء ان يعني يسلك طريقا - 00:49:41
اخر نعم هذا هذا التأخير ليس للاستواء الحالي. مهم. انما هذا ان الله عز وجل منح العبد الاختيار بين ان يفعل هذا ويفعل هذا. نعم. وهذا الاختيار يترتب عليه اثار ونتائج في الدنيا وفي الاخرة. فاذا - 00:50:01
زار اختيارا آآ رديئا كان يختار الكفر على الايمان فليتحمل نتائج اختياره. من العقوبات التي تكون في الدنيا آآ ومن العقوبة التي تكون في الاخرة. نعم. وعذاب الاخرة اشد وابقى. واذا اختار الايمان فان الله سيمن عليه بالعطايا - 00:50:22
الهبات التي يدرك بها خيرات الدنيا وخيرات الاخرة. تخييرا بمعنى استواء الامرين من حيث العواقب والنواة والنتائج بل لكل من الاختيارين ما يترتب عليه من الثمار والنتائج والمترتبات في الدنيا وفي الاخرة - 00:50:42
اه وصلنا الى اه ختم هذه الحلقة برفقة فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. آآ نتوجه بالشكر آآ الجزيل الى فضيلتكم فيها آآ -

00:51:02
ختم هذه الحلقة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء على ما قدمتم اه طوال هذه الساعة بارك الله فيكم واسأل الله لي ولكم آآ صدق الايمان وتمام التوحيد وان يعيننا واياكم على حقه وحق خلقه وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:51:22
عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ولكم الشكر الجزيل كذلك مستمعينا الكرام موصول على حسن استماعكم وتفاعلكم معنا في هذه الحلقة. لقونا نتجدد بكم باذنه تعالى في تمام الساعة الثالثة ظهرا من يوم الاحد المقبل. حتى ذلكم الحين تقبلوا تحياتنا عبدالله الداني. ومن اه تنفيذ على الهواء الزميلين - 00:51:39
محمد با صويلح وسعود اسحاق ومن استقبال المكالمات الزميل خالد فلاته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:59